

بتغطية من قناة المنار.. حزب الله يبدأ معارك الزبداني

عنب بلدي

سوريا, عنب بلدي أونلاين 04/07/2015 4:13 م

أعلن حزب الله اللبناني، السبت 4 تموز، بدء الهجوم على مدينة الزبداني في ريف دمشق الغربي بإسناد من قوات الأسد، وسط مقاومة عنيفة من قبل مقاتلي المعارضة المحاصرين داخل المدينة.

وقالت قناة المنار التابعة لحزب الله، في تقرير لها قبل قليل، إن عناصر الحزب وقوات الأسد سيطروا على قلعة التل المعروفة بقلعة الكوكو غرب الزبداني والتي تشرف على كامل منطقة الجمعيات، وقطعوا الطريق الرئيسي الشمالي للمدينة وعزلوها عن سرغايا وعين حور.

وبررت المنار، على لسان مراسلها، الهجوم على الزبداني بأنه أتي “بعد فشل جميع جهود المصالحة وبعد تسلل مئات المسلحين الفارين من بعض قرى جرود القلمون إلى أحياء المدينة”.

لكنّ ناشطين من المدينة نفوا سيطرة حزب الله على قلعة “الكوكو” حتى اللحظة، مؤكدين أن معارك عنيفة تجري في محيطها وفي المحور الغربي للمدينة.

كما أسفرت المعارك عن قتلى من حزب الله لم يعرف عددهم بعد، إضافة إلى 6 مقاتلين من المعارضة، تزامنًا مع قصف عنيف لم تشهد المدينة من قبل.

وكانت قوات الأسد مدعومة بمقاتلي حزب الله شنت أمس هجومًا على عدة محاور المدينة، قوبل بعمليات مضادة للمعارضة أسفرت عن تحرير حجاز الشلاح وعددٍ من النقاط حوله، وسط قصف مكثف برًا وجوًا وصل إلى حوالي 82 برميلًا متفجرًا و40 صاروخًا فراغيًا ومئات القذائف، بحسب تنسيقية المدينة.

ويهدف الهجوم إلى السيطرة على الزبداني التي تبعد 10 كيلومترات عن الحدود اللبنانية، وبالتالي تأمين الحدود التي ينشط فيها مقاتلو حزب الله، والطريق الدولي دمشق – بيروت آخر منافذ العاصمة إلى الدول المجاورة.